

أثر استراتيجيات مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول  
المتوسط في مادة العلوم  
م.م. رنا خضير خزعل العكيدي  
كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية  
[ranakk@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:ranakk@uomustansiriyah.edu.iq)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة العلوم وقد صيغت الفرضية الصفرية الآتية :  
-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية والتي تدرس على وفق استراتيجية ( مثلث الاستماع ) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار اكتساب المفاهيم العلمية .  
وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي ، وكانت عينة البحث طالبات الصف الاول متوسط في مدرسة الذاريات التابعة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثانية والبالغ عددهن (60) طالبة بواقع (29) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) طالبة في المجموعة الضابطة وقد كوفئت المجموعتين في التحصيل السابق والمعلومات السابقة واختبار الذكاء وكانت غير دالة احصائياً، واعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم العلمية يتكون من (60) فقرة من نوع اختيار من متعدد ذي أربعة بدائل وممثل لمكونات المفهوم الثلاثة ( التعريف والتمييز والتطبيق ) وتؤكد من صدقه ، وتم حساب معامل الثبات وكانت نسبة الاتفاق ( 0.82 ) وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية والتي درست على وفق استراتيجية ( مثلث الاستماع ) في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية ، وقد خرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : اثر، استراتيجية مثلث الاستماع ، اكتساب المفاهيم .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ان تعلم المفاهيم هو عملية معقدة تتطلب من الفرد ان يوازن بين الخصائص العلمية الممثلة للمفهوم المستهدف وبين التجريدات المطلوبة لتعلم ذلك المفهوم المجرد وتعد المفاهيم العلمية واكتسابها من قبل الطالبات من اهم اهداف تدريس العلوم في المراحل العمرية المختلفة وخاصة طالبات الصف الاول متوسط كونها تحتل المستوى الثاني في الهرم المعرفي ، لذلك فإن تكوين المفاهيم لدى الطالبات على اختلاف مستوياتهن التعليمية يتطلب طرائق تدريس حديثة ومناسبة ، ومن الملاحظ ان تدريس العلوم في مدارسنا مازال مقتصرأ على الجانب النظري وتقديمه بأسلوب التلقين الذي يكون فيه المعلم هو مركز العملية التعليمية، في حين يأخذ الطالب دور المتلقي للمعلومات التي تقدم له بدلاً من الاهتمام بأكتساب المفاهيم العلمية . ان استخدام طرائق التدريس التقليدية من قبل اغلب المدرسين قد اثر سلباً في المتعلمين في المرحلة المتوسطة وبالتالي ادى الى خفض تحصيل الطلبة ، وبضوء النهضة المعرفية الهائلة ظهرت الحاجة الملحة للتعليم النشط وذلك نتيجة لعدة أسباب من أهمها الارتباك الذي يعاني منه أغلب المتعلمين بعد كل موقف تعليمي، والذي من الممكن أن يقدم تفسيراً بعدم تناسق المعلومات الجديدة وانماجها في إذهان المتعلمين بعد كل عملية تعليمية قديمة ، وبالعودة لطبيعة

مناهج العلوم في كافة مستويات التعليم، التي تحتاج القيام بالتجارب والأنشطة بهدف التوصل لمجموعة من النتائج العلمية، بات ضرورياً خلق مناخ تعليمي نشط يكون للطالب دوره الإيجابي أثناء العملية التعليمية ويتم ذلك من خلال القيام بنشاطات يدوية أو ذهنية أو عملية، التي تحتاج الاندماج الذهني عن طريق الاستماع والاستدعاء والتفكير، سواء كانت هذه الأعمال بصورة فردية أو بصورة جماعية، وهذا ما دفع المختصين إلى العناية والاهتمام بهذا المجال (التعلم النشط). حيث تتطلب الأمر التقصي عن أساليب تعليمية وتعلمية بمختلف المناهج التعليمية ومنها مادة العلوم مما يساعد في تطوير واكتساب المفاهيم عند المتعلمين. ويواجه طلبة المرحلة المتوسطة العديد من المشكلات في المفاهيم العلمية بمادة العلوم، حيث يجدون أنفسهم في مواجهة مع العديد من المفاهيم المجردة والتي تحتاج لقدرة من التخيل والمعتمد على الفروق الفردية بين الطلبة، ويتوقف أيضاً على درجة صعوبة وتعقد المفهوم موضوع الدراسة، مما يشكل صعوبات لديهم، ويحاول المعلمون جاهدين في التغلب على تلك المشكلات مستعينين بالعديد من الوسائل سواء تكنولوجية أم تقليدية والتي تتوقف على اجتهادات المعلم الشخصية، هذا بالإضافة إلى وجود بعض التصورات الخاطئة لدى المتعلمين للعديد من المفاهيم والتي تكون أصعب من عدم معرفة المتعلمين بالمفهوم حيث يتم بذل الجهد لتصحيح المفهوم. قد أثبتت نتائج الدراسات السابقة بأن هناك ضعف في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة العلوم لدى المتعلمين كدراسة الأسدي (2009) ودراسة (الخراعي 2011)، وذلك يتطلب اعتماد أساليب وطرائق تدريس حديثة تساعد وتساهم في زيادة اكتساب المفاهيم العلمية وقياس أثرها ومن تلك الأساليب والطرائق طريقة مثلث الاستماع، ومن الممكن أن تحدد مشكلة البحث عن طريق الإجابة عن التساؤل الآتي: ما أثر استراتيجيات مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم؟

#### ثانياً: أهمية البحث:

شهد العصر الحالي تطور هائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصبح العالم قرية صغيرة لذا أصبح الزاماً أعداد جيلاً متسلحاً بثقافة علمية تكنولوجية تؤهله للعيش بثقة واقتدار في عصرهم (النعواشي، ٢٠١٠: ٥٩)، وهذا التقدم دعي إلى التربية الحديثة التي تعنى بتهيئة كل الظروف الممكنة لتنمية شخصية الفرد من خلال التعليم وبناء المتعلم القادر على التفاعل مع متغيرات العصر بإيجابية وتساهم في نمو قدراته بشكل متوازن حتى يتمكن من الانفتاح على العالم (عبد الله، ٢٠١٤: ١٩). لذا تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي نتيجة لتزايد المشاكل التي تواجهها البشرية وتزايد مطالب الحياة وطموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم في البحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها (عطوي، ٢٠١١: ١١). وأن عملية تدريس العلوم ليست مجرد نقل المعرفة العلمية من المعلم إلى المتعلم بل هي عملية تنمية المتعلم في جميع جوانب شخصيته، إن للعلوم أهداف عامة هي التي توجه جهود المعلم نحو تحقيق الغاية المنشودة من تدريس العلوم وبالتالي تجعل تدريسه للعلوم عملاً منظماً وعلمياً وكذلك يساعده على رسم طريقة وخطة لتحقيق هذه الأهداف ومن ثم تحقيق الوظيفة أو المهمة الاجتماعية الإنسانية التي تنطلق منها وتزود الأهداف العامة المعلم بالتوجيه والفهم لمطلوبات تدريس العلوم وتوجيهه نحو وضع الأهداف التعليمية الملائمة لها (عطالله، ٢٠١٠: ١٢٥). إن المعلم الكفاء يحسن استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس وتوظيفها لموضوع العلوم ويستطيع تكيفها في ضوء ما يتطلبه الموقف التعليمي وخصائص التلاميذ وطبيعة العلوم (نشوان ووحيد،

٢٠٠٨:٩٩). ومن أجل التخلص من شعور الملل لدى المتعلمين في الدرس على المعلم استخدام استراتيجيات تنشط التلاميذ وتجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي وهذا يعكس على حبه عملية التعليم (امبو سعدي وهدي ، ٢٠١٦:١٧) . ومن الاستراتيجيات التي تنشط دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية استراتيجية مثلث الاستماع إحدى إستراتيجيات التعلم النشط، وتستند إلى أفكار البنانيين في التدريس ، وتعمل على مساعدة الطلاب في بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية، وذلك من خلال بيئة تعلم تساعد الطلاب على بناء المعنى من خلال مواقف اجتماعية، مثل هذه البيئات تتيح للطلاب مشاركة أفكارهم مع أقرانهم في مجموعة عمل صغيرة، فالمعنى يبني اجتماعياً من خلال التفاوض بين الأفراد، فالطلاب يعيشون في مواقف ذات مشكلة حقيقية وذات معنى، وهذا يدفعهم للاستقصاء والاكتشاف وتطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة في التحليل والمناقشة وبذلك يستطيعون ان يميزوا المفاهيم المختلفة ومن ضمنها المفاهيم العلمية ويكتسبونها بشكل صحيح ؛ مما يزيد من دافعيتهم لأداء المهام ويزيد من فرصة المشاركة والحديث، فضلا عن زيادة إمكاناتهم في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التعليمية الجديدة (جمل، ٢٠١٨: ٤٥) . ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الآتية:

- 1-استراتيجية مثلث الاستماع تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب استراتيجيات التعلم النشط الحديثة.
- 2-يوكد البحث على اهمية اكتساب المفاهيم العلمية بكونها هدفا اساسيا من اهداف تدريس العلوم .
- 3- مساعدة مدرسي العلوم على استخدام استراتيجية حديثة هدفها تحسين مستوى الطالب الفهمي والاستيعابي في مادة العلوم ، مما يجعلهم قادرين على استخدام هذه الاستراتيجية بشكل صحيح ومفيد
- 4- كما انها قد تفيد الباحثين والدارسين في هذا المجال ، حيث تقدم لهم إطاراً نظرياً وعملياً وتفتح أفقا واسعا لدراسات مستقبلية توظف استراتيجية مثلث الاستماع في مهارات أخرى ومواد دراسية أخرى غير مادة العلوم

#### ثالثاً – هدف البحث وفرضيته:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لطالبات الصف الأول المتوسط .

ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الآتية :

- 1- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة العلوم وفقا لاستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية .

#### رابعاً : حدود البحث

- 1- الحد البشري : طالبات الصف الاول متوسط في مدرسة الذاريات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد \ الكرخ الثانية .
- 2- الحد الزمن : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ( 2022 - 2023 ) .
- 3- الحد المعرفي : المادة الدراسية حددت في الوحدة الثالثة و التي تحتوي على الفصل الخامس ( القوة و الضغط ) و الفصل السادس ( الحرارة و تمدد الاجسام ) من (كتاب مادة العلوم المقرر تدريسه على

طالبات الصف الاول متوسط للعام الدراسي (2022 – 2023) ، والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية، الطبعة (الثانية) الصادرة عام ( 2021 ) .

#### خامساً – تحديد مصطلحات البحث :

1-الأثر: وعرف بأنه : كمية التغيير المقصود إحدائه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه (السعدون، ٢٠١٢: ٢٢)

التعريف الاجرائي للأثر: هو التغيير الذي تحدثه استراتيجية مثلث الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة العلوم لدى طالبات الصف الاول متوسط .

#### 2-استراتيجية مثلث الاستماع :

وعرفها (امبو سعيدي وهدى ، ٢٠١٦ ) بأنها :

استراتيجية تقوم على فكرة تقسيم المتعلمين على مجموعات مكونة من ثلاثة طلاب بحيث يوزع المعلم المهمات على الطلبة ، فالطالب الأول هو المتحدث والثاني هو المستمع والثالث هو المراقب لسير العملية (امبو سعيدي وهدى ، ٢٠١٦ : ٤٣٠).

وعرفها (الكعبي، ٢٠١٦) بأنها :

الاستراتيجية التي تركز في تنفيذ المتعلمين لجميع أنشطتهم التعليمية بأنفسهم من خلال اتقانهم لمهارات التحدث والاستماع مما يساعدهم على أن يستمعوا أو يلاحظوا أو يناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم في مجموعات ثلاثية .

(الكعبي، ٢٠١٦ : ٣٠٩)

تعرف الباحثة إستراتيجية مثلث الاستماع إجرائياً بأنها : مجموعة من الإجراءات المتتابعة تعتمد على توزيع العمل على مجموعات ثلاثية مؤلفة من طالبات الصف الاول متوسط في مادة العلوم ، فيكون فيها مستمعة تطرح السؤال على المتحدث التي تشرح الدرس ومدونة تدون ما يدور بين المستمعة والمتحدثة، وتراقب سير الحديث بين زميلتيها، وتقدم تغذية راجعة لهما ، ويقوم المعلم او المعلمة بتبديل الأدوار بين الطالبات في كل مجموعة .

#### 3-اكتساب : عرفه

- (جساب، 2019) بأنه عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص المحكية او للصفات المميزة لتشكيل الصورة الذهنية للمفهوم . ( جساب، 2019: 228)

التعريف الاجرائي للاكتساب: قدرة طالبات الصف الاول متوسط ( عينة البحث) على تعريف المفهوم وتمييزه وتطبيقه عن طريق فقرات الاختبار الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

#### 4- المفهوم : عرفه كل من :

- (الحيلة، 2002) بأنه: كلمة او اكثر تطلق على اشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة مشتركة (الحيلة، 2002: 149)

- التعريف الاجرائي للمفهوم : انه كل ما يتكون لدى الطالبات من معنى وفهم وتصور عقلي مجرد له دلالة علمية و يرتبط بالمفاهيم الرئيسية والفرعية للفصلين (الخامس والسادس) من كتاب العلوم للصف الاول متوسط ويستند إلى مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميزه عن ظاهرة أو موضوع ما، وغالبا ما يعبر عنه بكلمة أو مصطلح أو رمز أو اسم.

## الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

### المحور الاول: خلفية نظرية

#### اولاً : التعلم النشط

يعد التعلم النشط شكل من أشكال التعلم الحديث الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية أو يشارك فيه المتعلمين بنشاط أما كأفراد أو فرق ثنائية أو فرق ثلاثية ومن نشاطات التعلم التي يشارك فيها المتعلمين بصورة فاعلة حل المشكلات والاستقصاء فالمتعلم لا يكون مجرد متلقي سلبي بل عليه إن يتفاعل مع المهمة و اقرانه، ولا يقتصر على مجالات بعينها بل انه يتنوع ليتضمن مجالات وجدانية واجتماعية في المتعلمون بالمشاركة في بعض الانشطة التي تدفعهم إلى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سوف يستخدمون فيها هذه المعلومات (الشربيني وعفت ، ٢٠١١: ٤٨)

#### أ- مفهوم التعلم النشط

ولأهمية التعلم النشط قدم العديد من المختصين في مجال طرائق التدريس تعريفات عديدة، ومنها :  
- سعادة (2011) هو بمثابة أسلوب تدريس واستراتيجية تعليم في الوقت ذاته، حيث يكون للمتعلمين مشاركة كبيرة بالنشاطات والمشاريع والتمارين ، عن طريق مجتمع تعليمي غني ومتنوع، يفسح لهم الإنصات الإيجابي، والمناقشة والبناء، والحوار الغني، والتفكير العميق لكل ما يطرح من موضوعات تعليمية، أو مسائل أو وجهات نظر، بحضور مدرس يحفزهم على القيام بالمسؤولية التعليمية بذاتهم تحت توجيهاته الدقيقة، ويشجعهم إلى بلوغ الغايات المرجوة للمقررات المدرسية والتي تؤكد على تأسيس شخصية المتعلم الإبداعية والمتكاملة ، وتنوع طرائق التعلم النشط ومنها استراتيجية مثلث الاستماع. (سعادة، 2011 : 27)

-ابو شعيرة وثائر (٢٠١١) " هو التعلم الذي يشارك فيه المتعلمين أما كأفراد أو فرق ثنائية او ثلاثية ومن نشاطات التعلم التي يشارك فيها المتعلمين بصورة فاعلة حل المشكلات والاستقصاء"(ابوشعيرة وثائر، ٢٠١١: ١٣٢).

#### ب- أهداف التعلم النشط

- 1- يشجع التعلم النشط على التفاعل بين المدرس والطلبة .
  - 2-يقدم تغذية راجعة للطلبة.
  - 3-يشجع على التعاون بين الطلبة انفسهم .
  - 4- تحفيز الدافعية الذاتية للمتعلمين .
  - 5- التشجيع على إكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الاخرين .
- (احمد ومحمد رحيم ، 2020: 571 )

#### ج-أهمية التعلم النشط

إن التعلم النشط أصبح ذا أهمية كبيرة في مجال تدريس العلوم وفي ضوء فلسفة تدريس العلوم الحديثة، وترجع أهمية إلى مساعدته للمتعلم في تحقيق ما يأتي:-

- 1- زيادة نسبة استبقاء المعرفة أما في أساليب التعليم التقليدي فتكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات قليلة .
- 2- زيادة التفاعل داخل حجرة الدراسة بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى واتاحة المجال لاندماج المتعلمين في أنشطة جماعية واكتساب المهارات الاجتماعية .
- 3- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية وزيادة دافعية المتعلمين إلى التعلم .
- 4- تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين كمهارة التحليل والتركيب والتقويم.
- 5- زيادة اهتمام المتعلمين واثارة انتباههم لفترة اطول نظراً لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها. (الشربيني وعفت ، ٢٠١١: ٧٠ - ٧١) ومن احدى الاستراتيجيات المستندة على مبادئ التعلم النشط هي إستراتيجية مثلث الاستماع.، وهي نوع من الاستراتيجيات التدريسية القائمة على مبدأ التعلم النشط وهي تشجع على مهارات التحدث والاستماع وتتم من خلال المجموعات . (الشمرى، 2011 : 50) .

#### ثانياً: استراتيجية مثلث الاستماع

تعد استراتيجية مثلث الاستماع من إحدى الطرائق التعلم النشط والتي تعتمد على مكونات العملية التعليمية ، وهي استراتيجية تتم عن طريق فئات ثلاثية متعاونة. فالتعاون بين المتعلمين هو ما تقوم عليه هذه الاستراتيجية، فهي تحفز على الاستماع والتحدث عند المتعلمين، الأمر الذي يجعلهم يطبقون ما يتعلمونه في حياتهم الشخصية بظل الأعمال الواقعية وتتيح لهم مجال تسجيل الحلول ببطاقات يوزعها المدرس ثم يقوم بجمعها ، هذه البطاقات تمنحه المجال حتى يلاحظ وجهات نظر المتعلمين وفهمهم لمعلومات المادة التي طرحت، كما تظهر هذه الاستراتيجية الصعوبات التي يعانها المتعلمين في فهم وإدراك الموضوع المطروح. ( عبد السلام، 2020: 34)

#### خصائص استراتيجية مثلث الاستماع.

لاستراتيجية مثلث الاستماع عدة سمات تميزها عن غيرها من الاستراتيجيات ، فهي تفسح المجال للمتعلمين حتى يصبحوا نشطين وفاعلين، فقد تخلق بيئة مفعمة بالفاعلية والنشاط تساهم على بحث متعمق، وتمنح الفرصة لكافة المتعلمين بالمشاركة والحوار، كما تحفزهم على العادات العقلية الإيجابية كالاستماع بفهم والفكر التعاوني ، فمن خلال الحوارات التي تتم ضمن المجموعات الطلابية يتم تبادل المعلومات والأفكار والوصول لقرارات وحلول ضمن وسط يسوده الاحترام المتبادل، والسعي لتلبية متطلباتهم المتنوعة ، كما لها نتائج فاعلة وموجبة عن طريق اندماج المتعلمين أصحاب المستويات التحصيلية المتدنية مع ذوي المستويات التحصيلية العالية الأمر الذي يشجع أصحاب المستويات المتدنية للتعلم لكي يصبحوا مثل أقرانهم وينالوا المكانة والاهتمام ذاته ، ولهذه الاستراتيجية فاعلية كبيرة بتحسين النواحي التربوية والاجتماعية. ( الصريري، 2023: 8)

#### دور الطالب والمعلم في استراتيجية مثلث الاستماع.

في هذه الاستراتيجية يعد المتعلم هو مركز عملية التعليم، فهو يؤدي الأعمال والنشاطات التي أكلها له المدرس ويتحاور مع رفاقه ويقدم تفسيراً لجميع الأسئلة التي تم توجيهها له، ويكون متفهماً ومتفاعلاً بشكل إيجابي في العملية التعليمية التي تحدث داخل القاعة الصفية، مما يؤدي لبلوغ الغايات التعليمية للمادة الدراسية ، كما يكتب ويستنتج ويلخص ويقوم بحل جميع الصعوبات المواجهة له. (ظاهر وآخرون، 2018، 956) أما دور المدرس فيكون مقتصرًا على تجهيز المناخ التعليمي ، ويسعى لإعداد الخطة الدراسية وأنشطتها، ويدعم الحوار والتعاون بين المتعلمين وإقامة علاقات

ايجابية فيما بينهم، وأيضا يعمل المدرس على الأخذ بعين الاعتبار بين المتعلمين، وضبط القاعة الصفية، ويمتلك القدرة على إدارة الدرس بشكل ذكي موجه لتحقيق الغايات المحددة والمطلوبة، (الصريري، 2023، 8) وتلاحظ الباحثة أن دور المدرس في استراتيجية مثلث الاستماع تغير مهمة المدرس فبدلاً من أن يكون دوره بالملقن يكون دوره بالمشرف والمتابع لعملية التعليم، كما أنها تغير دور الطالب من متلقي إلى دور المخطط والمنفذ بذات الوقت.

### مزايا استراتيجية مثلث الاستماع

وتتلخص مزايا استراتيجية مثلث الاستماع بالتالي:

- 1- فسح المجال للمتعلمين حتى يصبحوا فاعلين، فهي تخلق مناخ تعليمي مفعم بالتفاعل والنشاط والبحث الممتع.
  - 2- تمنح كافة المتعلمين مجال الحوار والمشاركة بالموضوع التعليمي المطروح.
  - 3- تشكل عند المتعلمين توجه إيجابي للموضوع التعليمي المطروح.
  - 4- تحفز العادات العقلية الفاعلة كالفكر التعاوني ومهارة الاستماع.
  - 5- من خلال الحوار الذي يحدث خلال هذه الاستراتيجية والتبادل الفكري الذي يتم بين المتعلمين، ينمي الطالب معارفه ويدعم أفكاره.
  - 6- التفاعل الذي يتم بين المتعلمين خلال تطبيق هذه الاستراتيجية واندماجهم مع بعض البعض يشجعهم على التعلم حتى يخطوا بالاهتمام والمركز ذاته بالفصل الدراسي.
  - 7- تطوير النواحي التربوية والاجتماعية.
- من خلال ما سبق يتوضح لنا أن طريقة مثلث الاستماع تقوم على مبدأ التعاون والتفاعل بين المتعلمين، كما يجعل الطالب يعتمد على نفسه لتحقيق المهام التي أوكلتها المدرس له، كما وتسعى هذه الطريقة إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك عن طريق التبادل لوجهات النظر والسعي لمعالجة مشاكلهم، ويمكن القول أن هذه الاستراتيجية تعد من المصادر الهامة لتحسين قدرات الاستماع والمناقشة والحوار.

### عيوب استراتيجية مثلث الاستماع

- من الممكن أن تؤدي استراتيجية مثلث الاستماع إلى تنمية الحقد والكراهية بين المتعلمين وتحقق عكس ما تصبو إليه هذه الاستراتيجية وهو تنمية روح التعاون والانسجام بين المتعلمين.
- من أهم عيوب أسلوب مثلث الاستماع هي أنها تقوم على مبدأ توزيع المتعلمين إلى عدد كبير من المجموعات لأنها مجموعات ثلاثية فقط، ومنه قد يلاقي المدرس مشكلة بمراقبة صحة تطبيق تلك الطريقة لكافة المجموعات ضمن الفصل طوال المدة. (احمد وحافظ، 2020: 3-4)

### خطوات إستراتيجية مثلث الاستماع

يوزع المعلم المهام بين الطلبة في مجموعات ثلاثية، وتنفذ الإستراتيجية كما يلي:

- 1 - يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثلاثية
- 2- يعرض موضوع الدرس ويطلب من الطلبة الفهم والتفسير .  
أ-الطالب الأول: يتحدث يفسر الموضوع ويشرحه.  
ب الطالب الثاني: مستمع للدرس يطرح الأسئلة على الطالب الأول.

ج- الطالب الثالث: مراقب يراقب سير الدرس ويقدم التغذية الراجعة لزميليه، ويذكرهما، ويلخص. ثم يوجه المعلم المجموعات الثلاثية، ويبدل الأدوار في أثناء المواقف التدريسية، وتشجع إستراتيجية مثلث الاستماع على مهارات الاستماع والتحدث والكتابة. (الشمري، 2011، 24)

#### ثالثاً: اكتساب المفاهيم

ان المفاهيم العلمية هي أساس بناء العلم، حيث تقوم على الحقائق المترابطة، كما تعد أساس بناء المبادئ والقوانين العلمية، فالمبدأ العلمي يتشكل من خلال بناء شبكة من المفاهيم تربط فيما بينها مجموعة من العلاقات، والتي تتنوع للحصول مبادئ وقوانين علمية جديدة، فالمفهوم هو الصفات أو الخصائص المشتركة بين مجموعة من الأشياء تساعد على اتخاذ القرار بانتماء شيء لهذا المفهوم. (محمد وفهمي البلاونة، 2010، 103).

#### تصنيف المفاهيم

تصنف المفاهيم وفق عدة اسس ومعايير الى :

اولاً: حيث طريقة إدراك هذه المفاهيم

أ- مفاهيم محسوسة أو قائمة على الملاحظة: وهي المفاهيم التي يمكن إدراك مدلولها عن طريق الملاحظة باستخدام الحواس أو أدوات مساعدة للحواس مثل مفهوم الحرارة ومدلولها الاحساس بالبرودة او السخونة ..

ب - مفاهيم شكلية أو مجردة أو غير قائمة على الملاحظة: وهي المفاهيم التي لا يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة، بل يتطلب إدراكها القيام بعمليات عقلية وتصورات ذهنية معينة مثل الذرة: هي أصغر وحدة من العنصر والتي يمكن أن توجد منفردة، أو مرتبطة

مع غيرها، وتحمل صفات ذلك العنصر .

ثانياً : تصنف المفاهيم من حيث مستوياتها

أ - مفاهيم أولية: وهي مفاهيم غير مشتقة من مفاهيم أخرى مثل الزمن والكتلة، الطول .  
ب - مفاهيم مشتقة: وهي مفاهيم يمكن اشتقاقها من مفاهيم أخرى مثل القوانين الفيزيائية مثل السرعة =المسافة / الزمن .

ثالثاً : تصنف المفاهيم من حيث درجة تعقيدها الى مفاهيم بسيطة ومفاهيم معقدة .

رابعاً : تصنف المفاهيم من حيث درجة تعلمها الى مفاهيم سهلة التعلم: هي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للمتعلمين أو هي المفاهيم التي سبق للمتعلم أن درس متطلبات تعلمها ، ومفاهيم صعبة التعلم وهي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للمتعلمين، أو هي المفاهيم التي لم يسبق للمتعلم دراسة متطلبات تعلمها. (الخرافي، 2011: 44)

#### خصائص العامة للمفاهيم

- يتكون المفهوم العلمي من جزأين: الاسم أو الرمز المصطلح والدلالة اللفظية للمفهوم .  
-يتضمن التعميم كما في المادة كل شيء ويشغل حيز وله كتله  
- لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه عن غيره من المفاهيم العلمية الأخرى .



- تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج في الصعوبة من صف الى اخر ومن مرحلة الى اخرى. ( زيتون ،2005: 78) و يعد اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها من قبل المتعلمين أحد أهداف تدريس العلوم في المراحل العمرية المختلفة، ولذلك ومنذ الستينيات من القرن العشرين، والتربويون يؤكدون على أهمية المفاهيم العلمية، وطرق البحث فيها ، وتكمن أهمية اكتساب المفاهيم العلمية في كونها تمثل بنية المعرفة العلمية، وأنها اللبنة الأساسية للعلم التي تتشكل فيه التعميمات، والقوانين، والنظريات العلمية فإن اكتسابها بصورة صحيحة، سيساعد الطالب في تفسير الظواهر العلمية والتنبؤ بها، وفي نقل أثر التعليم إلى مواقف جديدة لم يسبق له مواجهتها ويتطلب تكوين المفاهيم العلمية لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية طرائق تدريسية مناسبة تضمن سلامة تكوينها وإبقائها أطول فترة ممكنة في البناء المعرفي.

#### المحور الثاني: الدراسات السابقة

1- دراسة (احمد ومحمد رحيم ، 2020): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الكيمياء عند طلاب الصف الثاني المتوسط (مدارس المتميزين) ، وتألفت عينة البحث من (74) طالبا وزعوا على مجموعتين تجريبية تكونت من (37) طالبا درسوا وفق استراتيجية مثلث الاستماع ، المجموعة الضابطة تكونت من (37) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وتم مكافئة المجموعتين في عدد من المتغيرات وأعد الباحثان لهذا الغرض اختباراً تحصيلي ، واعتمد الباحثان في بناء اختبار التحصيلي على اختبار من متعدد وتكون من (20) فقرة، واجري الصدق والثبات والتحليل الاحصائي حيث كانت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي . (احمد ومحمد رحيم ، 2020 : 570) .

2-دراسة (الكعبي، 2016): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالب الصف الاول المتوسط، وأعد الباحث لهذا الغرض اختبارين؛ أحدهما اختبار تحصيلي، والآخر مقياس للتفكير العلمي، واعتمد الباحث في بناء اختبار التحصيلي على اختبار من متعدد ذي أربعة بدائل وتكون من (40) فقرة، واعد الباحث مقياسا للتفكير العلمي، تضمن (5) مهارات للتفكير وهي: (الملاحظة والتصنيف والاستدلال والتعميم والتنبؤ) وهي مهارات ملائمة لمستوى طلبة العينة وتكون المقياس من (36) فقرة موزعة على المهارات الخمس بواقع (7) فقرات لكل مهارة، عدا مهارة واحدة (8) فقرات، وتحقق من صدق الاختبار الظاهري وطبقه على عينة استطلاعية للتثبت من فاعلية البدائل الخاطئة وصدق الفقرات، وثبات الاختبار، واعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي، واختار الباحث بطريقة قصدية عينة البحث في متوسطة عقبة بن نافع للبنين التابعة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة ميدانا للبحث الحالي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالب ، بواقع (37) طالب للمجموعة التجريبية و(38) طالب للمجموعة الضابطة ، وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية مثلث الاستماع في الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة (الكعبي، 2016 : 47)

#### الفصل الثالث: منهجية البحث و اجراءاته

#### 1- التصميم التجريبي :

يتضمن البحث متغير مستقل استراتيجي (مثلث الاستماع) ومتغير تابع وهو اكتساب المفاهيم العلمية، لذا اختير تصميم تجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي في اختبار الاكتساب، كما في المخطط (1)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	1- التحصيل السابق 2- المعلومات السابقة	تدريس على وفق استراتيجية مثلث الاستماع	اكتساب المفاهيم العلمية
الضابطة	4- اختبار الذكاء	تدريس على وفق الطريقة الاعتيادية	

### مخطط (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

#### 2- مجتمع البحث وعينة :

يتضمن مجتمع البحث جميع طالبات الصف الاول متوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2022\2023)، وتتكون عينة البحث من طالبات (مدرسة الذاريات) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية، كعينة قصدية والسبب في اختيارها يعود الى موافقة ادارة المدرسة وتقديم التعاون مع الباحثة بالاضافة الى قرب المدرسة من سكن الباحثة، ومعظم الطالبات من رقعة جغرافية واحدة مما يسهل على الباحثة اجراءات التكافؤ بين المجموعتين، تكونت عينة البحث من (66) طالبة موزعات على شعبتين شعبة (أ) تتكون من (34) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وشعبة (ب) تتكون من (32) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس على وفق استراتيجية مثلث الاستماع تم استبعاد بيانات الطالبات الراسبات إحصائياً لأحتمال امتلاكهن خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وقد تؤثر في المتغير التابع (الاكتساب)، وفي دقة النتائج وابقى عليهن داخل الصف، والبالغ عددهن (6) طالبات بواقع (3) طالبات في المجموعة التجريبية و(3) في المجموعة الضابطة، كما في جدول (1).

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد المتعلمين بعد الاستبعاد
أ	المجموعة الضابطة	34	3	31
ب	المجموعة التجريبية	32	3	29
المجموع		66	6	60

#### جدول (1) توزيع الطالبات عينة البحث على مجموعتين التجريبية و الضابطة

#### 3- تكافؤ مجموعتي البحث :

قبل البدء بتطبيق التجربة كان لابد من ضبط المتغيرات أو العوامل التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة تطبيق التجربة ودقة نتائجها وعليه تم التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي "ويقصد به أن التغير الذي يحدث في المتغير التابع يحصل بسبب المتغير المستقل وليس لسبب آخر"، وتتحقق السلامة الداخلية للتصميم عند التأكد أن العوامل الدخيلة قد تم السيطرة عليها في التجربة، اذ لم تحدث تأثير في المتغير التابع عدا التأثير الذي أحدثه المتغير المستقل (محمد، 2011: 35)

من أجل أن يكون البحث صادقاً أي يعزى فيه الفرق بين مجموعتي البحث الى المتغير المستقل وليس الى اي عامل أو متغير دخيل آخر، أجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات ( درجات مادة العلوم في اختبار نصف السنة، الذكاء، اختبار المعلومات السابقة) وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2) الدلالة الاحصائية لمتغيرات التكافؤ بين المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
التحصيل السابق	الضابطة	11.03	1.326	0.278	2.01	غير دالة عند 0.05
	التجريبية	11.13	1.456			
اختبار المعلومات السابقة	الضابطة	11.10	1.321	0.288	2.01	غير دالة عند 0.05
	التجريبية	11.00	1.462			
اختبار الذكاء	الضابطة	12.03	0.999	0.279	2.01	غير دالة عند 0.05
	التجريبية	12.10	0.845			

لضمان السلامة الخارجية للتصميم التجريبي حاولت الباحثة تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة التي من الممكن أن تؤثر في التجربة ونتائجها لذا عمدت الى السيطرة عليها وضبطها وأهم هذه المتغيرات هي (ظروف التجربة والحوادث المصاحبة) : يقصد بها كل الظروف والحوادث التي يمكن أن تتعرض لها الطالبات في أثناء مدة تطبيق التجربة مما قد تؤدي الى توقف سير التجربة أو تؤثر على المتغير التابع (علام، 2009: 204)، لم تتعرض طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة الى أي حوادث أو مؤثرات طبيعية أو غير طبيعية أثناء مدة التطبيق، ماعدا ايام العطل الرسمية اذ كان هناك تعويض للدروس بأيام دراسية اخرى ، لذلك لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث ، اما بالنسبة للظروف الفيزيائية فقد طبقت التجربة على طالبات مجموعتي البحث في الصف الدراسي وكان مناسباً من حيث الانارة والتهوية ومكان المقاعد .

4- مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة العلمية:

المادة الدراسية حددت في الوحدة الثالثة و التي تحتوي على الفصل الخامس ( القوة و الضغط ) مكون من الدرس الاول (القوة) والدرس الثاني ( الضغط ) والدرس الثالث ( ضغط السائل والغاز والدرس الرابع ( مبدأ أرخميدس ) و الفصل السادس ( الحرارة و تمدد الاجسام ) مكون من الدرس الاول ( مفهوم الحرارة ) والدرس الثاني ( طرئق انتقال الحرارة ) والدرس الثالث ( اثر الحرارة في المواد ) والدرس الرابع ( تحولات حالات المادة ) من (كتاب مادة العلوم المقرر تدريسه على طالبات الصف الاول متوسط للعام الدراسي (2022 – 2023 ) ، والمؤلف من قبل لجنة في وزارة التربية، الطبعة (الثانية) الصادرة عام ( 2021 ) .

#### ب – تحديد المفاهيم العلمية

تم تحديد المفاهيم الفيزيائية الواردة في الفصل الخامس ( القوة والضغط ) والفصل السادس ( الحرارة وتمدد الاجسام ) من كتاب العلوم المقرر للصف الاول متوسط ، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى هذه الفصول وتحديد المفاهيم الفيزيائية فيها وقد بلغ عدد المفاهيم ( 20 ) مفهوما ، منها (8) مفاهيم رئيسية و(12) مفهوم فرعياً بصيغته الاولية ، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال طرائق التدريس ومادة الفيزياء لبيان صحتها ، وبعد الاخذ بأراء (90%) من المحكمين ابقى على (20) مفهوما بدون اي حذف .

ج- صياغة الأغراض السلوكية : وهي عبارات تصاغ صياغة سلوكية واضحة لتعبر عن التغيير المرغوب والمتوقع حدوثه في سلوك المتعلم ويمكن ملاحظته وقياسه أثناء وبعد عملية التعلم (كوافحة،2003: 126)، وترى الباحثة أن صوغ الأغراض السلوكية يعد خطوة ضرورية في اختيار النشاطات التعليمية وتحديد أساليب التدريس والتقويم في إنجاح العملية التعليمية، فقد صاغت الباحثة (80) هدفاً سلوكياً .

#### د- إعداد الخطط التدريسية :

يقصد الخطة الدراسية هي تصور مسبق للموقف المدرسي بإجراءاته المختلفة التي يجب أن يخطط لها المعلم وينفذها في فترة زمنية معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له فهو وضع الخطوط العريضة وتصور لما سوف يقوم بعمله (الساعدي، 2020 : 61). يعد التخطيط مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الباحثة لضمان نجاح العملية التعليمية – التعلمية وتحقيق أهدافها، والتخطيط إجرائياً يتضمن سلسلة من العمليات المحددة بالعناصر التعليمية (الأهداف، ومحتوى المادة، وطريقة التدريس، وأساليب القياس والتقويم ) ، أعدت الباحثة خطط تدريسية لمجموعي البحث (10) خطط منها على وفق استراتيجية مثلث الاستماع للمجموعة التجريبية و (10) خطط منها للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية .

#### 5- اداة البحث :

#### أ- اعداد اختبار اكتساب المفاهيم

اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ويتكون من (60) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد اشتملت على (20) مفهوما فيزيائيا منها (8) مفاهيم رئيسية و(12) مفهوم فرعياً وممثلة المكونات الثلاثة للمفهوم ( التعريف ، والتمييز ، والتطبيق ) ، الذي يستعمل عادة لقياس المستوى المعرفي لدى المتعلمين ولما له من مميزات مشوقه ، ويمكن الإجابة

على العديد من فقراته في وقت قصير وتحصل الاجابة الخاطئة صفر والاجابة الصحيحة (1) درجة ، حيث تتراوح درجة الاختبار بين (0-60) .

#### ب-صدق الاختبار

وتم التأكد من صدق الاختبار فقد عرضت الباحثة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق تدريس العلوم ، لبيان سلامة فقرات الاختبار وملائمتها للأغراض السلوكية ، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثراً باستخدام معادلة كوبر للحكم على مدى ملائمتها ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري لهذا الاختبار .

#### ج-ثبات الاختبار

لغرض التحقق من ثبات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالبة من مجتمع البحث، وقد استعملت الباحثة طريقة الفا - كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0,82) باستعمال معادلة ( كيوود ريتشاردسون - 20 ) لأن جميع فقراته موضوعية من نوع اختيار من متعدد ويعد معامل الثبات جيداً وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صيغته النهائية .

### الفصل الرابع : عرض النتائج

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على:

هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال "استراتيجية مثلث الاستماع" ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة المجموعتين التجريبية والضابطة واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما في الجدول رقم (3) .

#### الجدول (3) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	العدد الطالبات	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
1	التجريبية	29	12,66	14,23	3,77	58	المحسوبة الجدولية	0,05
2	الضابطة	31	14,39	14,25	3,77			

تبين من جدول (3) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم وفق استراتيجية مثلث الاستماع بلغ (12.66) وانحراف معياري قدره (3.77) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (14.39) وانحراف معياري قدره (3.66) ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.323) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.012) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية ، ولبيان حجم الاثر الذي اوقعه المتغير المستقل ( استراتيجية مثلث الاستماع) في المتغير التابع ( اكتساب المفاهيم العلمية) قامت الباحثة بحساب حجم الاثر باستخدام معادلة حجم الاثر ( مربع اي تا ) .

جدول (4) جدول مرجعي لتحديد حجم الأثر

حجم الأثر				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	
0,2	0,14	0,06	0,01	$\square^2$

(عفانه، 2004: 4)

جدول (5) قيمة ( $\square^2$ ) ومقدار حجم الأثر في اكتساب المفاهيم للمجموعتين التجريبية والضابطة

حجم	مقدار الأثر	قيمة	Df	قيمة t	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير		0,17	58	2,3	اكتساب المفاهيم العلمية	استراتيجية مثلث الاستماع

ومن خلال تطبيق معادلة حجم الأثر كما في الجدول اعلاه تبين ان اثر استراتيجية مثلث الاستماع كبير في متغير اكتساب المفاهيم .

**تفسير النتائج**

توصلت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية "مثلث الاستماع" على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لطالبات الصف الأول المتوسط وقد يعزى ذلك الى:

- 1 - ان تدريس مادة العلوم باستعمال استراتيجية "مثلث الاستماع" جعل الدرس أكثر حيوية وجدية.
- 2 - تدريس الطالبات باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع يكون أكبر حافز لهم ويدفعهم الى العمل والاجتهاد مما يدفعهم الى الحفظ ورفع تحصيلهم الدراسي.

**الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1 - ان استعمال استراتيجية "مثلث الاستماع" في تدريس مادة العلوم يدفع الطالب الى الشعور التشويق في فهم المادة فيحدث تعلم ذا معنى على استيعاب الأفكار المطروحة.
- 2 - ان تدريس مادة العلوم باستعمال "استراتيجية مثلث الاستماع" يزيد من اكتساب المفاهيم العلمية للطالب أفضل من الطريقة الاعتيادية.

**التوصيات:**

- 1 - تطبيق استراتيجية "مثلث الاستماع" كإحدى طرائق التدريس الحديثة لما لها من أثر ايجابي على العملية التعليمية.
- 2 - اشراك مدرسي العلوم بدورات طرائق التدريس الحديثة.

**المقترحات:**

يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات التالية:

- 1 - فاعلية استراتيجية "مثلث الاستماع" في مواد دراسية اخرى.

2 – أثر استراتيجيات" مثلث الاستماع "في تنمية مهارات التفكير اخرى مثل التفكير العلمي والابداعي وغيره.

المصادر

- ابو شعيرة، خالد محمد وناثر احمد غباري (2011): مفاهيم اساسيه في التربيه وعلم النفس والاجتماع، ط ١ لمكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- أحمد، سوزان دريد ، محمد رحيم حافظ ( 2020). أثر استراتيجيات مثلث الاستماع في تحصيل مادة الكيمياء عند طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة بغداد – كلية العلوم للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.
- الأسدي، نعمه عبدالصمد (2005): فاعلية طريقة هوكنز في اكتساب تالميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في مادة العلوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس ، وهدى بنت على الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص ٤٢-٤٤ .
- التعواشي، قاسم الصالح ( ٢٠١٠): العلوم لجميع الاطفال وتطبيقاتها العلميه ، ط ٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
- جساب، قصي ليلو(2019): دراسة مقارنة في اكتساب المفاهيم العلمية بين طلبة الصف الاول المتوسط في المدارس الحكومية والاهلية في مادة العلوم ، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ،جامعة القادسية، العدد45 .
- جمل، محمد جهاد (٢٠١٨). التعلم النشط طبيعته أهدافه، أنماطه، إدارته، قياسه وتقويمه، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر ، ص ٤٥ .
- الحيلة ، محمد محمود (2002): تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، ط1، دار المسيرة ، عمان .
- الخزاعي ، عقيل امير جبر(2011) : فاعلية التدريس بأنموذج بايبي (ES 5 ) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التنور الفيزيائي لدى طلبة الصف الاول متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- زيتون ، عايش محمود (2005) : اساليب تدريس العلوم ، ط5، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الساعدي، حسن حيال محيسن(ب)، (2020): "المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية" ط2، مكتبة الشروق للنشر والطباعة، بغداد، العراق.
- سعادة، احمد جودت (2011) : تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- السعدون، زينة عبد المحسن،(2012): "اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ من المرحلة الابتدائية" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الصرفة ، ابن الهيثم ،جامعة بغداد، العراق.
- الشريني، فوزي وعفت الطناوي (2011) : تطوير المناهج التعليمية ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الشمري، ماشي محمد (2011). استراتيجية في التعليم النشط. ط1 السعودية: وزارة التربية والتعليم
- الصريدي، مريم سعيد(2023). اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة.
- ظاهر، نصيرمحمد و محمد فرحان عبيد واحمد لطيف عبد الله ، (2018). أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل
- عبد السلام، محمد حسن(2020). التفكير الابداعي بين النظرية والتطبيق . القاهرة: مكتبة نور.
- عبدالله رشا(٢٠١٤): تعليم التفكير من خلال القراءة، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- عطا الله ، ميشيل كامل (2010): طرق و اساليب تدريس العلوم ، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عطوي، جودت عزت (٢٠١١) : اساليب البحث العلمي مفاهيمه - ادواته - طرقه الاحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عفانه، عزو اسماعيل ،(2004): " حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية"،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد 3.
- علام ، صلاح الدين محمود، (2009): "القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة"، ط1، دار الفكر العربي – القاهرة.
- الكعبي، بلاسم كحيط (2016) : اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الاول المتوسط ، مجلة الأستاذ، مجلد 2 ، العدد، 219 جامعة بغداد العراق.
- محمد ، علي عودة، (2011): "علم النفس التجريبي"، ط1، مكتبة العذنان للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد ، العراق.
- محمد ،عبد الوهاب حمزة، وفهمي يونس البللونة ،(2010) : مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها، عمان، دار جليس الزمان.
- نشوان، يعقوب، ووحيد جيران (2008) : اسالب تدريس العلوم الشركة المتحدة للتسويق، القاهرة مصر.





المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرون الموسوم  
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الصرفة)  
والمنعقد تحت شعار (بالبحث العلمي الرصين نرتقي وتتعلم وتتقدم)  
للمدة 2024 /4/ 30\_29

---

---

## The Effect Of Using The Listening Triangle Strategy In Acquiring Scientific Concepts Among First-Grade Intermediate Students In Science.

Assit. Lecturer: Rana Khudair Khazal

College Of Basic Education / Al- Mustansiriyah University

[Ranakk@Uomustansiriyah.Edu.Iq](mailto:Ranakk@Uomustansiriyah.Edu.Iq)

### Abstract:

The research aims to identify the effect of using the listening triangle strategy in acquiring scientific concepts among first-grade intermediate students in science. The following null hypothesis was formulated:

- There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average scores of the experimental group students, who are taught according to the strategy (listening triangle), and the average scores of the control group students, who are taught according to the usual method in the test to acquire scientific concepts.

The researcher used the experimental design with the post-test, and the research sample was first-grade students intermediate in Al-Dharyat School of Education Baghdad Governorate Karkh II, numbering (60) students by (29) students in the experimental group and (31) students in the control group has been rewarded the two groups in the previous achievement and previous information and intelligence test and was statistically insignificant, and the researcher prepared a test acquisition of scientific concepts consists From (60) paragraph of the type of multiple choice with four alternatives and a representative of the three components of the concept (definition, discrimination and application) and confirm its sincerity, and the stability coefficient was calculated and the percentage of agreement (0.82) and the results were in favor of the experimental group, which was studied according to the strategy (listening triangle) in the test of acquiring scientific concepts, the researcher has come out with some recommendations and proposals.

**Keywords:** impact, listening triangle strategy, concept acquisition.